العُجّ

في أذكار العمرة والحج

عبد العزيز بن عبد الله الضبيعي

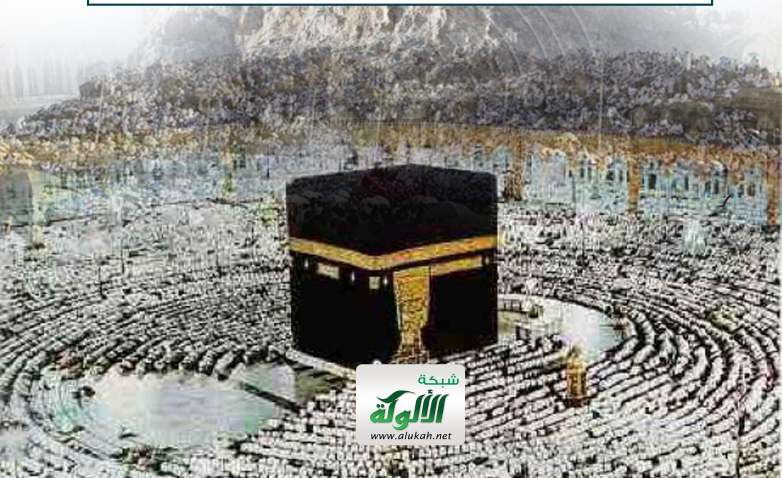

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

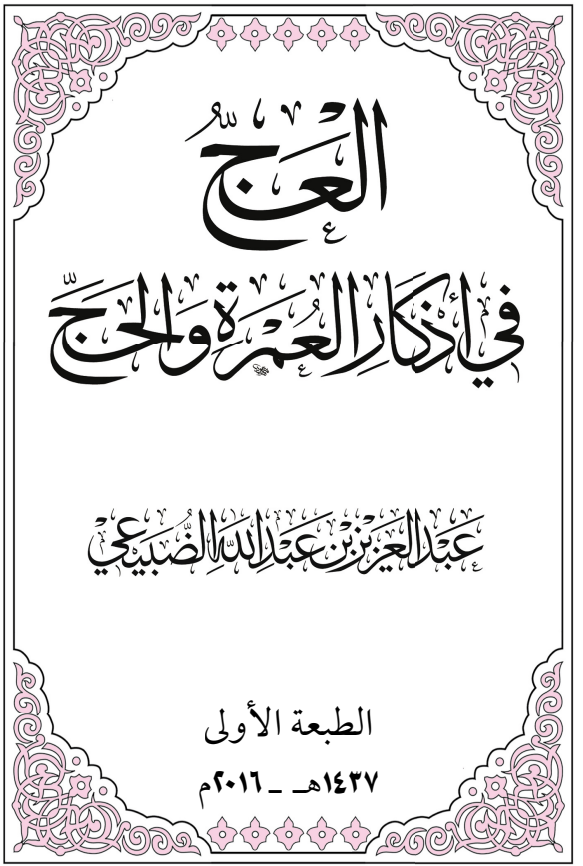

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ح عبدالعزيز بن عبدالله الضبيعي ؛ ١٤٣٧ هـ.
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الضبيعي، عبدالعزيز بن عبدالله
العج في أذكار العمرة والحج./ عبدالعزيز بن عبدالله الضبيعي.- بريدة، ١٤٣٧هـ.
٤٠ ص ؛ ١٠ × ١٤سم
ردمك: ٣ ـ ٢٣٦٣ ـ ٠٢ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨
١ـ الأدعية والأذكار أ. العنوان
ديوي ٢١٢,٩٣ ١٠١١٢/ ١٤٣٧

رقم الإيداع: ١٠١١٢/ ١٤٣٧
ردمك: ٣ ـ ٢٣٦٣ ـ ٠٢ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

معالم الهدى للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة

المملكة العربية السعودية: ص.ب ٣٩٥٣٤٢، الرياض: ٧٥
هاتف: ٢٢ ٩٤ ٤١٠ ١١ ٩٦٦ + فاكس: ٩٥ ٨٨ ٤٨٥ ١١ ٩٦٦ +
E.mail: hooda.com@gmail.com

الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ ـ ٢٠١٦م

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

افترض الله عَزَّوَجَلَّ الحج في السنة التاسعة من الهجرة، وقد حج النبي ﷺ حجةً واحدة، وهي **(حجة الوداع)** في السنة العاشرة من الهجرة وقد جعل الله سبحانه وتعالى لهذا الركن مزية عظيمة من بين سائر الأركان وهو مغفرة الذنوب.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فقد قال ﷺ: (**مَنْ حَجَّ للهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**) (متفق عليه من حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

وقال عليه الصلاة والسلام: (**العُمْرَةُ إِلَى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ**) (متفق عليه من حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

والمراد بالحج المبرور: الذي لا معصية فيه وجيء به تام الأركان والواجبات، وقيل الذي لا يعقبه معصية.

وقال عليه الصلاة والسلام: (**الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ**

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ» (رواه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ ١٢١ من حديث عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

وقال عليه الصلاة والسلام: **(لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ)** (رواه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ ١٢٩٧ من حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا).

قوله: «**لتأخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ**»: معناه الْأُمُورُ الَّتِي أَتَيْتُ بِهَا فِي حَجَّتِي مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْهَيْئَاتِ هِيَ أُمُورُ الْحَجِّ وَصِفَتُهُ وَهِيَ مناسككم فخذوها عني واقبلوها واحفظوها وَاعْمَلُوا بِهَا وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ عَظِيمٌ فِي مَنَاسِكِ الْحَجِّ. (شرح مسلم للنووي ٩/ ٤٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وهذه رسالة أسميتها (**العَجُّ في أذكار العمرة والحج**)، وقد سُئل النبي ﷺ **أي الحج أفضل؟** قال: «**العَجُّ والثَجُّ**» (رواه الترمذي ٨٢٧ وصححه الألباني رحمهما الله تعالى).

والعجُّ: رفع الصوت بالتلبية، **والثجُّ**: سيلان دماء الهَدي والأضاحي.

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا، إنه على كل شيء قدير..

وصل الله وسلم على نبينا محمد.

عبدالعزيز بن عبدالله الضبيعي
(abu.abdullah395@gmail.com)
شوال ١٤٣٧هـ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(١)

قبل العزم على السفر

يودع أهله وأقاربه وأصحابه وجيرانه، فقد كان النبي ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ: «**أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ**» (رواه أبوداود ٢٦٠١ وصححه الألباني، رحمهما الله تعالى).

وقال الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ: ويجيبه المسافر فيقول: [**استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه**] (الصحيحة / ٥١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٢)

دعـــاء الســفر

ما يقال عند ركوب الدابة أو غيرها

عن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ» (رواه مسلم رحمه الله ١٣٤٢).

من معاني هذا الدعاء العظيم

(وما كنا له مقرنين)، أي: مطيقين، بمعنى: ما كنا نطيق قهره واستعماله لولا تسخير الله تعالى إياه لنا.

(وعثاء): المشقة والشدة.

(وكآبة): هي تغير النفس من حزن ونحوه.

(المنقلب): المرجع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٣)

التكبير عند صعود الثنايا وشبهها؛ والتسبيح اذا هبط الأودية ونحوها

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «**كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا**» (رواه البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ ٢٩٩٣).

(٤)

من خاف قوماً

يقول: (**اللهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ**) (رواه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ ٣٠٠٥).

(**اكفنيهم**): احفظني واحمني منهم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(**بما شئت**): بالذي تشاء من أسباب الوقاية والحماية.

(٥)

ما يقال عند نزول المنزل

(**مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ**) (رواه مسلم رحمه الله ٢٧٠٨).

(٦)

ما يقال عند إلإحرام بالنسك

* **المتمتع** يقول: (**لبيك عمرة**).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

* **القارن** يقول: (**لبيك عمرةً وحجاً**).

* **المفرد** يقول: (**لبيك حجاً**).

(٧)

الاشتراط لمن يغلب على ظنه العذر لعدم إكماله الحج لمرض أو خشي عدو ونحوه

يقول: (**اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**) (رواه البخاري ٥٠٨٩، ومسلم ١٢٠٧ رحمهما الله تعالى).

(**محلي**): مكان تحللي من الإحرام.

(**حيث حبستني**): هو المكان الذي قدرت لي فيه الإصابة بعلة المرض وغيره وعجزت عن الإتيان بالمناسك.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٨)

تلبيـة الحـاج وصفتهـا

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: **(أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً)** (رواه الشيخان رحمهما الله تعالى).

قال مالك رَحِمَهُ اللَّهُ: «فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ لَبَّى وَلَمْ يَنْتَظِرْ أَنْ يَسِيرَ» (المدونة ١/ ٤٢٢).

عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ**» (متفق عليه).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ نَافِعٌ: كَانَ عَبْدُاللهِ بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَزِيدُ فيها: «**لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ**» (رواه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ ١١٨٤).

(**لبيك**): أي: اتجاهي وقصدي إليك.

(**والخير بيديك**): أي الخير كله بيد الله تعالى ومن فضله.

(**والرغباء إليك والعمل**): أي: الطلب والمسألة إلى من بيده الخير وهو المقصود بالعمل المستحق للعبادة وهو الله عَزَّوَجَلَّ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٩)

(*) المسجد الحرام والمسجد النبوي كغيرهما من المساجد ليس لهما دعاء مخصوص.

دعاء دخول المسجد والخروج منه

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ) (رواه مسلم رحمه الله ٧١٣).

قال الطيبي رحمه الله: لعل السر في تخصيص ذكر الرحمة بالدخول والفضل بالخروج أن من دخل اشتغل بما يزلفه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إلى الله وإلى ثوابه وجنته، فناسب أن يذكر الرحمة، فإذا خرج انتشر في الأرض ابتغاء فضل الله من الرزق الحلال، فناسب الفضل كما قال الله تعالى: ﴿**فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله**﴾ ولما لم يزل الإنسان في التقصير لزم في الحالتين طلب الغفران.. (شرح المشكاة ٣/ ٩٣٥)

(١٠)

أذكـــار الطـــواف

يشير إلى الحجر الأسود من بعيد قائلاً:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(الله أكبر) دون أن يتوقف.

ولم يثبت عن النبي ﷺ دعاء معين للطواف ولا لأشواط الطواف إلا ما بين الركنين اليمانيين الحجر الأسود والذي قبله لحديث عَبْدِالله بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**» (رواه الإمام أحمد ٣/ ٤١١، أبوداود ١٨٩٢، النسائي ٣١٢٠ رحمهم الله تعالى).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(١١)

ما يقرأ في الركعتين خلف المقام

﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

(رواه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ ١٢١٨ من حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

(١٢)

الدعاء بين باب الكعبة والحَجَر الأسود (الملتزم)

(*) لم يثبت عن النبي ﷺ فيه شيء، وإنما ثبت عن بعض الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وأصحها: ما رواه عبدالرزاق في مصنفه عن حُمَيْدٍ الْأَعْرَجُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: جِئْتُ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ «**يَتَعَوَّذُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى يَدِ عِكْرِمَةَ مَوْلَاهُ**» (مصنف عبدالرزاق ٩٠٤٥، وقال الألباني صحيح رحمهما الله تعالى).

قال العلامة ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ: (**فالالتزام لا بأس به ما لم يكن فيه أذيّة وضيق**) (الشرح الممتع ٧/ ٣٧٣).

(١٣)

ما يقال على الصفا والمروة

فَلَمَّا دَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿**إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ**﴾ [البقرة:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٥٨]، «**أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ**» فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**» ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ: مِثْلَ هَذَا (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) (رواه مسلم رحمه الله ١٢١٨)، ويفعل على المروة مثل ما فعل على الصفا.

(*) ورد عن عَبْدُاللهِ ابن مسعود رضي الله عنه:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أنه كان إِذَا سَعَى فِي بَطْنِ الْوَادِي قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ»

(رواه أبن ابي شيبه ١٥٥٦٥ وصححه الألباني رحمهما الله تعالى).

(١٤)

ما يقال عند الذهاب إلى عرفة

روى مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيحة (١٢٨٤) من حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ، مِنَّا الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(١٥)

دعـاء يـوم عرفـة

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» (رواه الترمذي رحمه الله ٣٥٨٥).

ولا يقتصر على هذا الدعاء بل يدعوا بما أحب من خيري الدنيا والآخرة، وما أجمل ان يكون بداية الدعاء ثناء ومدح

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وتمجيد لله الواحد القهار..

قال بعض العلماء: عندما تعظم الرب أقرب للإجابة، ودليل ذلك في السجود؛ أولاً التسبيح (**سبحان ربي الأعلى**)، ثم الدعاء.. أ.هـ.

آداب الدعـــاء

*** وللعبد أن يدعوا بما شاء له لوالديه ومن أوصاه ولمن أحب، بشرط ألا يكون في الدعاء اعتداء أو أدعية بدعيَّة، وليحرص المرء على الأدعية الواردة عن النبي ﷺ، (فقد كان يستحب جوامع الدعاء ويدع**

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ما سوى ذلك) (رواه أبوداود ١٤٨٢، وصححه الألباني، رحمهما الله).

*** وعند الدعاء يرفع المسلم يديه،** لحديث أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ «**فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو، فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَسَقَطَ خِطَامُهَا، فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الْأُخْرَى**» (رواه النسائي ٣٩٩٣، وصححه الألباني، رحمهما الله تعالى).

*** ويثني على الله عَزَّوَجَلَّ، لا إله إلا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، لا إله إلا**

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الله الولي الحميد، لا إله إلا الله الواسع المجيد، لا إله إلا الله المؤمل لكشف كل كرب شديد، لا إله إلا الله المرجو للإحسان والأفضال والمزيد، لا إله إلا الله لا راحم ولا واسع سواه للعبيد، لا إله إلا الله الذي استوى في علمه القريب والبعيد، لا إله إلا الله لا ملجأ منه إلا إليه ولا مفر ولا مَحِيد .

سبحان فارج الكروبات، سبحان مغيث اللهفات، سبحان مجيب الدعوات، سبحان مُحل الشدائد والمكروهات، سبحان العالم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بالظواهر والخفيات، سبحان من لا تشتبه عليه اللغات، سبحان من لا تغلطه كثرة المسائل مع اختلاف اللغات وتفنن المسئولات، سبحان القائم بأرزاق جميع المخلوقات في البراري والبحار والجبال والمساكن والفلوات، سبحان من لا تغيض خزائنه مع كثرة الانفاق في جميع الأوقات، سبحان من عم بستره ورزقه حتى العصاة، فسبحانه من إله عظيم لا يماثل ولا يضاهى ولا يرام له جناب، هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب، أحمدهُ سبحانه حمد

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من تاب إليه وأناب وأشكره على نعم تفوق العد والحساب سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

* لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات وربُّ الأرضِ ورب العرش الكريم، الله ربي لا أشرك به شيئاً، توكلت على الحي الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا،

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

***

وهذه بعض الأدعية المختارة من الكتاب والسُنَّة

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (آل عمران: ٣٨).

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصَّالِحِينَ﴾ (النمل: ١٩).

ويدعوا لوالديه ويقول: ﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (الإسراء: ٢٤).

«اللهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا ـ وَقَالَ قُتَيْبَةُ: كَثِيرًا ـ وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (رواه مسلم رحمه الله ٢٧٠٥).

«اللهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (متفق عليه).

«اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ،

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» (رواه مسلم رحمه الله ٢٧٣٩).

«اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى» (رواه مسلم رحمه الله ٢٧٢١).

«اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ، الْقَبْرِ اللهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا» (رواه

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ ٢٧٢٢).

«اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا».

(رواه الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ ٣٥٠٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

«اللهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ» (رواه مسلم رحمه الله ٢٦٥٤).

«رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (رواه البخاري رحمه الله ٦٣٩٨).

«اللهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي،

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ» (رواه مسلم رحمه الله ٢٧٢٠).

(١٦)

ما يقال بعد الإنصراف من عرفات إلى مزدلفة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ أُسَامَةَ رضي الله عنه كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى المُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الفَضْلَ مِنَ المزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى، قَالَ: فَكِلاَهُمَا قَالَ: «لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ» (متفق عليه).

(١٧)

ما يقال في مزدلفة قبل الذهاب إلى رمي جمرة العقبة

في حديث جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ» (رواه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ ١٢١٨).

(١٨)

ما يقال عند رمي الجمرات

يكبر مع كل حصاة: أي كلما رمى قال:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(الله أكبر)، ويقف بعد الرمي عند الجمرة الصغرى والجمرة الوسطى ويدعو مستقبلاً القبلة ثم يرمي الجمرة العقبة ولا يقف عندها ولا يدعو كما جاء في البخاري (حديث: ١٧٥٢/ ١٧٥٣، ومسلم ١٢٩٦، رحمهما الله).

(١٩)

الذكر أيام التشريق وأدبار الصلوات

عَنْ عَبْدِاللهِ بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: «**اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَللهِ الْحَمْدُ**» (رواه ابن ابي شيبة رَحِمَهُ اللَّهُ ٥٦٥١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَقَالَ عَطَاءٌ: «كَانَ الْأَئِمَّةُ يُكَبِّرُونَ خَلْفَ الصَّلَوَاتِ بِمِنًى أَيَّامَ مِنًى كُلِّهَا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ بِمِنًى، فَأَمَّا بِمَكَّةَ فَلَا» (الفاكهي في أخبار مكة ٤/ ٢٥٩).

(٢٠)

ما يقول عند رجوعه إلى أهله

«آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»

(متفق عليه).

***

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخَاتِمَة

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يتقبل من الحجاج حجهم ويرجعهم الى أهليهم كيوم ولدتهم أمهاتهم كما ورد في الصحيحين من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أخي الحبيب: عندما تعود إلى بلدك كلما دعتك نفسك الى معصية الله جلا وعلا؛ تذكر يوم كنت تطوف حول الكعبة وتسعى بين الصفا والمروة.

تذكر يوم وقفت في عرفات رافعاً يديك ساكباً العبرات، ترجو من الله المغفرة والعفو

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عن المعاصي والسيئات.

تذكر رمي الجمرات وبقية النسك والطاعات، فلا تغفل عن تلك العبادات.

قال بعض السلف الصالح: من علامة قبول الطاعة (اتباع الحسنة بالحسنة) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

***

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذا الكتاب منشور في